



كورونا خطر داهم .. واستنفار حكومي لمواجهة

إسبانيا وألمانيا تعيدان عجلة الحياة بالتدرج.. وبوتين قد يستعين بوزارة الدفاع لمواجهة الفيروس

ترقب لنتائج تخفيف «الحجر» في بعض الدول.. وأميركا تقترب من ذروة «كورونا»

ترامب يلمح لإقالة فاوتشي

كبير محاربي «كورونا» في أميركا

واشنطن - رويترز: أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب نشر وسم على تويتر يدعو لإقالة د. أنتوني فاوتشي أكبر خبراء للأمراض المعدية في البلاد، بعد أن قال إنه كان من الممكن إنقاذ أرواح لو اتخذت البلاد إجراءات العزل العام مبكراً خلال تفشي فيروس كورونا المستجد. وأعاد ترامب نشر رسالة من مرشح جمهوري سابق للكونغرس استشهد بتصريحات أدلى بها فاوتشي في لقاء تلفزيوني سابق شكك فيها بجديوى العزل، وقال على تويتر «حان الوقت.. أبقيلوا فاوتشي».

وأثار إعادة نشر الوسم تكهناً بأن صبر ترامب تجاه الخبير الشهير قد بدأ ينفد وقد يقبله بالفعل. ويرز دور فاوتشي على مستوى البلاد في قيادة مكافحة الوباء. وناقضت تصريحاته رؤية ترامب وقام بتصحيح الرئيس في أمور علمية خلال الأزمة بما شمل مدى فاعلية عقار هيدروكسي كلوروكين، وهو دواء قديم مستخدم في معالجة الملاريا، في التغلب على كوفيد-19. وسأل برنامج «ستيت أوف ذا يونيون» على «سي. إن. إن» فاوتشي عن تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز وفق تحذيرات مبكرة وصلت للبيت الأبيض عن الفيروس المستجد. وأقر فاوتشي بأن تطبيق إجراءات العزل مبكراً كان من شأنه إنقاذ أرواح لكنه حذر من أن عدداً من العوامل تتدخل في الأمر. وقال «بالطبع كان من الأفضل أن يكون لديك بداية مبكرة استباقياً للأحداث لكن لا اعتقد أنه يمكنك القول إننا وصلنا لما نحن فيه الآن بسبب عامل واحد فقط... الأمر معقد للغاية».

«تيك توك» وسيلة طبيب

أميركي لإدخال البهجة

إلى قلوب زملائه والمرضى

لوس أنجليس - أ.ف.ب: أثبتت مقاطع الفيديو الراقصة التي نشرها طبيب أميركي لنفسه على وسائل التواصل الاجتماعي أنها الدواء المناسب لمئات الآلاف من الأشخاص بمن فيهم العاملون في مجال الرعاية الصحية الذين يشكرونه لرفع معنوياتهم خلال أزمة فيروس كورونا. وإنتاج «ديجيسون كامبل (31 عاماً)، الذي سمي «تيك توك بوك» نسبة إلى اسم التطبيق الشهير، الإنترنت بمقاطع الفيديو التي نشرها والتي تظهره هو وزملاؤه يقومون بحركات رقص مختلفة.

وقال هذا الطبيب المتدرب في التخدير في مستشفى جامعة أوريغون للصحة والعلوم لوكالة «فرانس برس» إنه تأثر بالأصداء الإيجابية لمقاطع الفيديو التي نشرها من مستخدمي التطبيق خصوصاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية في نيويورك، بؤرة وباء «كوفيد -19» في الولايات المتحدة.



قبور جديدة تحفر في مقبرة سان فيسنتي للمتوفين بـ «كورونا» في الأرجنتين (رويترز)

المؤكدين إلى 73303. وتأتي هذه الأرقام بعد يومين على بدء رفع الحكومة القيود على التنقل بين المدن داخل كل إقليم، فيما ستنتهي القيود المفروضة على التنقل بين المحافظات يوم 20 أبريل الجاري.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الحكومي شوارع تجمّع بالمارة وحافلات وعربات مترو الأنفاق مكتظة بالركاب في سبع مدن مع إعادة فتح ما يطلق عليها الشركات منخفضة المخاطر، بما في ذلك العديد من المحلات وورش العمل، اعتباراً من يوم السبت في أنحاء إيران باستثناء العاصمة طهران، حيث تستأنف الأنشطة اعتباراً من 18 أبريل.

وحذر بعض المسؤولين وخبراء في قطاع الصحة الحكومة من موجة ثانية من الوباء، قالوا إنها يمكن أن تتفشي بقوة في طهران. ولم يسمح بعد بإعادة فتح الشركات والخدمات التي ينظر لها باعتبارها عالية المخاطر، مثل المسارح وحمامات السباحة وحمامات الجمال والبازار وصالونات التجميل

طبيعية في حال «استقرت» أرقام الإصابات الجديدة «عند مستوى منخفض» وفي حال «تم الحفاظ على تدابير النظافة الصحية». ومن المتوقع أن تستند المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى توصيات هذه الأكاديمية واستنتاجاتها لتتخذ مع رؤساء حكومات 16 مقاطعة ألمانية غداً، قراراً بشأن مواصلة العزل المفروض منذ أواسط مارس والمقرر أن يستمر حتى 19 أبريل الجاري.

من جهتها، توصي أكاديمية ليوبولدينا التي تستند إلى آراء عدد كبير من الأخصائيين بإنهاء إغلاق المؤسسات التعليمية «في أسرع وقت ممكن»، والبدء بالمدارس الابتدائية والثانوية. أما الامتحانات المدرسية فيمكن أن تجري بما تيسر، في حين يوصى بإبقاء غالبية دور الحضانة مغلقة.

لكن رئيس أكاديمية ليوبولدينا غيرالد هاوغ شدد على أهمية إلزام الأشخاص بوضع الكمامات الوقائية في وسائل النقل المشترك إذا ما تم تخفيف القيود. وأكد ضرورة «تجنب موجة

وقالت وزارة الصحة إن إجمالي عدد الوفيات بالفيروس في إسبانيا ارتفع إلى 17489 حالة أمس بزيادة 517 شخصاً مقارنة بأمس الأول. وبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة 169496 حالة ارتفاعاً من هذه الحالة أمس الأول.

لكن هذه أقل نسبة زيادة يومية بالبلاد في أعداد الوفيات والإصابات. ومع ظهور بوادر تحسن مبدي سمحت السلطات لبعض القطاعات، أبرزها الإنشاءات والصناعة، بالعودة للعمل. لكن لا يزال أغلب السكان يلتزمون منازلهم كما ستظل المتاجر والحانات والأماكن العامة مغلقة حتى 26 أبريل الجاري على الأقل.

وأشار مسؤول في إدارة الرئيس دونالد ترامب أمس الأول إلى أول مايو كموعدهم المحتمل لتخفيف القيود، بينما حذر من أنه لا يزال من السابق لأوانه القول ما إذا كان سيتم تحقيق هذا الهدف. وتنتج النظائر كذلك، إلى إسبانيا إحدى أكثر دول العالم تضرراً، لكنها بدأت أمس في تخفيف إجراءات الإغلاق العام الصارمة التي أبتت الناس في المنازل لأكثر من شهر وعطلت النشاط الاقتصادي.

«الأنباء» استطلعت آراء المتخصصين والعامة حول شكل المرحلة المقبلة عقب زوال الفيروس

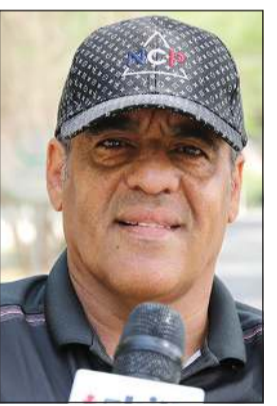
الحياة بعد «كورونا».. ترتيب أولويات وتقليل مصروفات والانتباه إلى جهاز المناعة



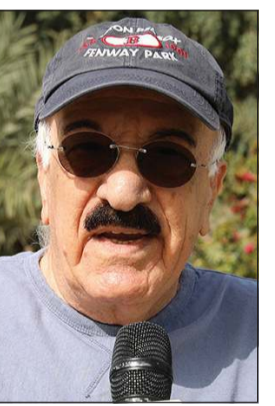
محمد أحمد (ريليش كومار)



عبدالله المطيري



عبدالرحمن نصير



دمصفى جوهر حيات



نادية الخالد



مشاهدة الفيديو

والتكبر أنه اعتبر نفسه سيد الكون المسيطر على الطبيعة، وجاء فيروس غير مرئي ليعيده إلى رده من جديد، وليكسبه شيئاً من التواضع الذي تناساه، عله يعيد حساباته قبل أن تثور الطبيعة من كل ذلك يبقى الأمل، فحتماً ستزول هذه الشدة وسيشرق شمس اليوم الذي يعلن فيه زوال خطر هذا المرض؟ وكيف سيكون شكل العالم حينها؟ هو مرض أربع البشرية وحول ليها أرقاً ونهارها قلماً، هو وباء بكل الموصفات التي نكرها المؤرخون حول الأوبئة.. فها هو يهدد الروابط الاجتماعية ويطلق العنان لحرب «أهلية» خفية تجعل الجار حذراً من جاره والقريب حذراً من أقرابه. البداية من عند الإنسان نفسه الذي بلغ به الغرور

وهذا يجب أن يكون درساً للبشرية عموماً. وأكد أنه شخصياً تغيرت نظرتة للحياة وصار يفكر بشكل أفضل فكانت هذه الفترة فترة اختلاء مع النفس وإعادة ترتيب وإغلاق الديوانيات والأولويات بعد أن تخننا نعرف قيمة الأشياء والنعم والبركات لدينا بشكل أكبر.

التقرب من الله

من ناحيته، قال محمد أحمد: أن أزمة كورونا جعلتنا نتقرب من الله بشكل أكبر ونعرف قيمة كل شيء في حياتنا وأن كل شيء زائل، كما أن الأزمة وحدتنا بشكل أكبر وأصبحنا يداً واحدة لمواجهة كويتيين ومقيمين، تكاتفنا معاً، فلا فرق.. لا بين الأديان ولا الجنسيات، وأصبح الهاجس الوحيد أن تنتهي الأزمة بسلاماً بأخف الأضرار وأن تكون غيمة وستمر ليعود كل شيء مقل السابق وأفضل.

الحذر والوسوسة

من جهته، أكد د.مصطفى جوهر حيات أن مرض كورونا أثر على الناس

صعبة، فكل شيء تأثر اقتصادياً ونفسياً ليس فقط على الصعيد المحلي بل عالمياً، وبالتالي خسر الكثير عمله وهؤلاء بالتأكيد ستكون فترة ما بعد كورونا صعبة عليهم. وأعرب عن توقعاته أن يتعظ الناس بعد هذه الأزمة وتلتزم ويتغير نمط حياتهم، أملاً أن يذهب الواقع بعد كورونا نحو الأفضل فالأزمة سنعود للتقارب الاجتماعي وبالتالي لابد من الاستفادة حالياً من الدلائل المثبتة في العالم الافتراضي والسوشيال ميديا.

حياة جديدة ومختلفة

هذا من الجانب التخصصي، فكيف يرى جمهور الناس الوضع بعد كورونا؟ قال عبدالرحمن نصير أن أزمة كورونا تجربة

مقصرين في المنزل أو بحق أنفسهم وعرفوا أن الداخل هو الأهم. وأضافت أن هذه المحنة علمتنا كيف نتعامل مع الضغط النفسي وأن تكون لدينا بدائل للأزمات وأن كل أزمة لها بديل، وفي حال توقفت عجلة العالم كيف يمكن أن أعيش وأن أتعلم أشياء جديدة وأن نعرف قيمة الأشياء بشكل جيد عدا عن تنظيم الوقت.

الوسواس القهري

وأشارت الخالد إلى أن هناك بعض السلبيات التي ستواجه البعض بعد مرحلة «كورونا» بأنه ستصبح هناك بعض الحساسيات قد تصل إلى الوسواس القهري نتيجة التعقيم والغسيل الزائد. ولفتت إلى أنه من السلبيات

من الناحية التخصصية، قالت أستاذة علم النفس الأسري والمتخصصة في مفهوم الذات والفاعلية الذاتية نادية الخالد، أنه في مرحلة ما بعد الكورونا ستتغير أوضاع الناس من الناحية النفسية، سيبدأون بالشعور بقيمة ونعمة كل شيء مهما كان صغيراً، سواء الأوبئة.. فها هو يهدد الروابط المنزلية والعلاقات الاجتماعية والعمل وقيمة الصحة.

وأوضحت أن الكثيرين سيصبحون أكثر انتباهاً لنوعية الأطعمة التي تقوي جهاز المناعة وترتفع نسبة الوعي بالجانب الصحي والوقائي، مشيرة إلى أن الأوضاع الحالية من الحجر ستجعل الجميع يحرصون على الاقتصاد والترشيد في مصروفاتهم أكثر، حيث خلقت حالة الحجر وعيا في طريقة تخليص مصروفاتنا والأولويات التي يجب أن نأخذ بها، فهناك الكثير من الأشياء التي كانت تسبب لنا عجزاً بالميزانية وتبين إمكانية الاستغناء عنها، مشيرة إلى أن الفترة الحالية أثبتت أن الاستفهام الحقيقي هو الاستثمار داخل المنزل. ولفتت الخالد إلى أن

اضطرابات نفسية واجتماعية

في الجهة المقابلة، قالت إن هناك الكثير من الناس سيعانون من اضطرابات نفسية خصوصاً ممن كانوا في الحاجر، لافتة إلى أن طريقة العلاج ممكن أن تكون ذاتية حيث سيتخلصون من المرض دون التدخل النفسي لكن فقط عبر الإرشادات والنصائح الوقائية ووضع جدول بهذا الخصوص للوصول إلى الأهداف. وقالت أنه من الضروري في هذه المرحلة أن نشعر باننا داخل أكاديمية الحياة هذه الأكاديمية تحتاج إلى

البحر الصحي ساهم أيضا في تقوية العلاقات الأسرية وبيات الأباء والأمهات يشرفون على أطفالهم ويهتمون بأمورهم أكثر من ذي قبل لتواقي الوقت، كما ساهمت هذه الفترة أيضا بتتمية الإبداع في العديد من الهوايات التي كنا نغفل عنها، لافتة إلى أن «كورونا» أعادت الإنسان إلى أصله وحقيقته وذاته وأظهرت له أن طريقة التفاعل في البيت والحياة المنزلية تكشف له الكثير عن نفسه وعن يعيشون معه.

حب العطاء

ولفتت إلى أن هذه الجائحة وحدت الجميع على حب العطاء في خدمة الكويت وجعلتنا نقدر أكثر كل من في الصفوف الأولى الأطباء والإداريين وكل من يبذل ولو شيئاً بسيطاً من أجل الكويت. وأوضحت أن الأزمة ساعدت الأفراد على اكتشاف أنفسهم وقدراتهم عبر التدرج في العطاء من داخل المنزل إلى خارجه فهناك كثر كان يقتصر عطاؤهم خارج المنزل، إلا أنه اليوم بات الأخر مختلفاً، فالكثير من الناس ممن كانوا